

السؤال

هل يمكن تسمية طفلي الصغيرة باسم " تحريم " ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي على الأب أن يختار لابنه أو ابنته اسماً حسناً، لفظاً ومعنى؛ فالاسم عنوان المسمى، وهو يصحب الإنسان منذ ولادته إلى وفاته، وينتسب له أولاده وأحفاده إلى ما شاء الله تعالى.

وقد ذكر العلماء أنه يُكره التسمية بأسماء فيها معانٍ تدلُّ على الإثم والمعصية، مثل: ظالم، سراق، ونحوها. ينظر: " تسمية المولود " للشيخ بكر أبو زيد (ص 52).

ولعلّه يُلحَق بهذا اسم: تحريم.

وكره جماعة من العلماء أيضاً التسمية بأسماء سُور القرآن الكريم، مثل: طه، يس، حم. ينظر: " تسمية المولود " (ص 57). فيدخل فيها - والله أعلم - اسم: تحريم.

وعلى هذا، فالذي يظهر لنا كراهة تسمية البنت باسم (تحريم).

وعلى أقل أحواله: فهذا من المشتبهات التي ينبغي على العبد أن يتوقاها، وقد جعل الله لعباده من الواضح البين: ما يغني عن مثل هذه المضايق.

هذا فضلاً على أنه اسم غريب، قد يُسبب إحراجاً للبنت أمام صديقاتها وزميلاتها ومعارفها فيما بعد. وفي غيره من الأسماء المتداولة الحسنة غُنية.

والله أعلم.